



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الزراعة

اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

الدورة الأولى

16-18 مارس/آذار 2022

التقرير المرحلي عن تنفيذ خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات  
للفترة 2021-2025

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Junxia Song

مسؤولة رفيعة المستوى في مجال صحة الحيوان

المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

(المواصفات الغذائية للدستور الغذائي والأمراض الحيوانية المصدر) /شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

الهاتف: +39 06 570 51626

### أولاً - مقدمة

1- دعماً لتنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، جرى اعتماد القرار رقم 2015/4 خلال الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة، في يونيو/حزيران 2015، وتمت صياغة خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات من أجل تطبيق هذا القرار. وقد وافقت الدورة السادسة والستون بعد المائة للمجلس على خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025.

2- ويجري تنسيق العمل المتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات من قبل مجموعة العمل المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات لدى المنظمة التي أنشئت في عام 2015 وبقيادة رئيس المسؤولين البيطريين. وتتألف مجموعة العمل هذه من موظفين من الوحدات والمكاتب الفنية والمكاتب الميدانية. وقد أنشئت آليات تنسيق متنوعة على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي والوطني.

3- ويجري تنظيم التنسيق الدولي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان (المشار إليه في ما يلي بالتعاون الثلاثي) بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاء آخرين.

## ثانياً- تقدم عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

4- تنطوي خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات على خمسة أهداف دعماً لما يلي:

- **زيادة وعي أصحاب المصلحة وإشراكهم:** نفذ العديد من الأنشطة خلال الأسبوع العالمي للتوعية بمضادات الميكروبات. وكان موضوع الأسبوع العالمي للتوعية بمضادات الميكروبات 2021 هو "نشر التوعية ووضع حد للمقاومة" وقد ابتكرت مجموعة أدوات متناسقة في مجال الاتصال<sup>1</sup> بالاشتراك مع التعاون الثلاثي. وأطلقت خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025<sup>2</sup>، وعقدت مشاورات للخبراء بالوسائل الافتراضية بشأن الإدارة المستدامة للطفيليات في الثروة الحيوانية بمواجهة ظهور المقاومة على المستوى العالمي.
- **وتعزيز المراقبة والبحوث:** تعكف المنظمة على استحداث منصة البيانات للرصد الدولي لمقاومة مضادات الميكروبات (InFARM). وستوفر هذه المنصة للأعضاء آليةً لاستضافة البيانات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات من قطاعات الأغذية والزراعة وتحليلها، وسوف تكون مكملاً لمنصة النظام الثلاثي للمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات. وبغية تعزيز القدرات المخبرية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، عقدت ست دورات تدريبية افتراضية بشأن أداة تقييم منظمة الأغذية والزراعة للمختبرات، وأنظمة مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في كل من أمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ.
- **وتتمكين الممارسات الجيدة:** بالتعاون مع المركز المرجعي لمنظمة الأغذية والزراعة في المملكة المتحدة، وضعت المنظمة وحدةً تمهيدية في مجال التعلّم الإلكتروني بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، ودوراً تنشيطية مدتها 6 أسابيع بعنوان "المدرسة الحقلية لمربي الدواجن" تتوجه للميسرين وكبار المدربين مع التركيز على مقاومة مضادات الميكروبات، وكانت أول دورة تدريبية إلكترونية لمدرسة حقلية للمزارعين في أفريقيا. كما وضعت أداة لتقييم تنفيذ أنشطة الوقاية من العدوى ومكافحتها، لأجل آسيا والمحيط الهادئ.

<sup>1</sup> Trello. 2021. *World Antimicrobial Awareness Week Toolkit / FAO OIE WHO* [النسخة الإلكترونية]. [ورد ذكرها في 11 يناير/كانون الثاني 2022]. <https://trello.com/b/tBoXeVae/world-antimicrobial-awareness-week-toolkit-fao-oie-who>

<sup>2</sup> منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2021. *خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025*. روما.

• **والتشجيع على الاستخدام المسؤول لمضادات الميكروبات:** وضعت المنظمة عدة مبادرات بشأن استخدام مضادات الميكروبات في أقاليم متعددة بما في ذلك: (أ) تنفيذ مجموعة دراسات استقصائية عن أنماط استخدام مضادات الميكروبات في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وآسيا الوسطى؛ (ب) ويجري حالياً إعداد خطوط توجيهية بشأن رصد استخدام مضادات الميكروبات على مستوى المزرعة بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان؛ (ج) وتنفيذ دراسات استقصائية تقيّم حالة التزام مزارع الخنازير بالممارسات الموصى بها بشأن الاستخدام المتأني لمضادات الميكروبات في إندونيسيا وفيت نام وكمبوديا؛ (د) وتعزيز تطبيق مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات من قبل قطاع صناعة الأعلاف الحيوانية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من خلال مشروع ممول من قبل الاتحاد الأوروبي.

• **وتعزيز الحوكمة وتخصيص الموارد بطريقة مستدامة:** بهدف دعم الأعضاء في تنفيذ أنشطتهم المتصلة بخطط العمل الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للأغذية والزراعة، عُقدت حلقات عمل مختلطة عن مسار الإدارة التدريجي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات عام 2021 في السنغال وسيراليون ولاوس والمغرب ونيجيريا. ووضعت اللمسات الأخيرة على منهجية المنظمة لتنقيح التشريعات المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات أو استخدام مضادات الميكروبات في قطاعات الأغذية والزراعة، وتحديثها. وقد تم تجريب المنهجية في أكثر من 25 بلدًا.

5- وقد صيغ برنامج التمويل المتعدد الأطراف لنهج صحة واحدة، من أجل دعم مجال الأولوية البرمجية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن صحة واحدة. ولبرنامج التمويل هذا أربعة نواتج رئيسية قائمة على سبعة مكونات مواضيعية لمجال الأولوية البرمجية بشأن صحة واحدة، يتمثل أحدها في إدارة مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات. وسينفذ برنامج التمويل على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

### ثالثاً - التعاون الثلاثي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

6- في إطار متابعة مذكرة التفاهم الثلاثية لمقاومة مضادات الميكروبات، برهن التعاون الثلاثي عن التزامه بمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات استناداً إلى نهج صحة واحدة من خلال تدابير متنوعة شملت إنشاء الأمانة المشتركة الثلاثية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات عام 2019.

7- وفي عام 2021، قامت الأمانة بتنسيق وصياغة الوثيقة الاستراتيجية المشتركة بين التعاون الثلاثي فضلاً عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع أهداف استراتيجية ورؤية على المدى البعيد.

8- ودعمت الأمانة الفريق القيادي العالمي لنهج صحة واحدة المعني بمقاومة مضادات الميكروبات. وقد اجتمع هذا الفريق أربع مرات عام 2021 لوضع خطة عمل وثلاث مذكرات إعلامية تدعم إجراءات الفريق، وهي: "التمويل لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات"، و"الإشراف على مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات" و"مقاومة مضادات الميكروبات وأزمة المناخ"

9- وتقود المنظمة عملية إنشاء المنصة الثلاثية للشراكة المتعددة أصحاب المصلحة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، حيث تتناول مقاومة مضادات الميكروبات انطلاقاً من نهج صحة واحدة. وقد برهنت المناقشة العامة التي أجريت على المنصة عن الدعم القوي الذي تناله هذه المبادرة (حيث حصلت معدلاً من الردود الإيجابية من قبل 670 مجيئاً بلغ 93 في المائة).

10- ويعدّ الصندوق الائتماني المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات الذي تأسس عام 2019 صكاً رئيسياً لتمويل الأنشطة التعاونية الثلاثية. فمنذ تأسيسه تمكن الصندوق الائتماني من حشد أكثر من 17 مليون دولار أمريكي من ألمانيا وهولندا والسويد والمملكة المتحدة. وتمت الموافقة على 11<sup>3</sup> برنامجاً قطرياً وتنفيذها. فضلاً عن ذلك، استُهل تنفيذ برنامج عالمي مع أربعة مجالات فنية للتركيز. أما مجالات التركيز تلك فهي (1) التصدي لخطر مقاومة مضادات الميكروبات في البيئة؛ (2) ورصد خطة العمل العالمية وتقييمها؛ (3) والنواحي القانونية والتشريعية لمكافحة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات؛ (4) ومنصة النظام الثلاثي للمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات.

## رابعاً- التحديات

11- ينبغي لأنشطة مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات أن تبنى على أدلة راسخة. ولا يزال تعزيز توليد واستخدام البيانات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في قطاعات الثروة الحيوانية يمثل تحدياً أمام زيادة الدعوة وتدعيم تنفيذ خطط العمل الوطنية. ويمكن التعجيل بعمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات عبر تعزيز آليات توليد البيانات وتقاسمها، دعماً للأعضاء في مساعيهم لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

12- ويواجه اشتراك المنظمة في الأنشطة المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات قيوداً من حيث الموارد. ولذا فإن عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات قد يستفيد من زيادة تخصيص الموارد.

13- وينبغي للتنسيق المتعدد القطاعات والتعاون بشأن نهج صحة واحدة أن يتعزز أكثر على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

<sup>3</sup> إثيوبيا وإندونيسيا وبيرو وغانا والسنغال والسودان وطاجيكستان وزمبابوي وكمبوديا وكينيا والمغرب.